IDARE
for sustainable development
أنا أتجـــرأ للتنميـــــة المستدامـــة

التعاون الألماني
DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT

تنفيذ:
giz Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

بالتعاون مع:
IDARE
for sustainable development
أنا أتجـــرأ للتنميـــــة المستدامـــة

أنا أساند
support
الصناعات الابداعية والثقافية
Creative & Culure Industries

سد الفجوة: تعليم التصميم وواقع سوق العمل

مذكرة مفاهيمية
إربد, 4 يوليو 2023

في اقتصاد اليوم، تتمتع خدمات التصميم بقيمة كبيرة عبر مختلف القطاعات، في كل من المجالين العام والخاص. يجلب المصممون وجهات نظر ومهارات فريدة تساهم في نجاح المنظمات والمشاريع ومع ذلك ، واجه تعليم التصميم انتقادات مؤخرا، حيث تخضع الصناعة ومجال التصميم لتغييرات تتطلب مجموعات مهارات جديدة لمواكبة التخصصات الجديدة الناشئة والتقنيات مثل UI / UXوال VR. كما يضيف ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى حالة عدم اليقين والتحديات التي يواجهها المصممون. بينما يجادل البعض بأن التعلم الذاتي والبرامج التعليمية قد تكون كافية ، يكشف الفحص الدقيق عن أهمية تعليم التصميم الرسمي في تعزيز المهارات اللينة، والتي تعد ضرورية للتطوير الشامل للمصمّم.

يلعب تعليم التصميم دورًا حيويًا في توفير إطار عمل للطلاب لممارسة مهاراتهم الشخصية وصقلها. من خلال انتقادات التصميم والعروض التقديمية للطلاب ومشاريع الفريق والمواعيد النهائية، تنشئ المؤسسات التعليمية مساحات آمنة للطلاب لتعزيز قدراتهم في التفكير النقدي والذكاء العاطفي والتعاون. تتحمل الجامعات مسؤولية تنمية هذه المهارات من خلال تقديم جلسات تغذية راجعة صادقة ومناقشات فردية وتفكير منظم. ومع ذلك، من الأهمية بمكان الاعتراف بأن مؤسسات التصميم يجب أن تتطور باستمرار وتزيد جهودها لسد الفجوة بين التعليم الأكاديمي وتوقعات سوق العمل الحقيقي.

بينما توجد مسارات بديلة، مثل مواقع الإنترنت والتعلم التجريبي، لبدء حياة مهنية في التصميم، فإن تخطي التعليم الرسمي لا يضمن فهمًا شاملاً للمهارات الشخصية. قد تحد بعض شركات التصميم من فرص المصممين الشباب والخريجين الجدد للنمو وتعيق قدرتهم على تقديم العمل أو تعزيز التواصل الداخلي الفعال. في المقابل، توفر الجامعات بيئة مواتية لتطوير هذه المهارات الأساسية. بات من الواضح أن الجامعات بحاجة إلى تعزيز عروضها من خلال دمج المزيد من الموارد ومواءمة المناهج الدراسية مع متطلبات الصناعة.

في سياق المملكة الأردنية الهاشمية، تصبح أهمية تعليم التصميم أكثر وضوحًا. سلطت دراسة أجريت عام 2012 في الأردن الضوء على العديد من التحديات التي تمنع خريجي التصميم الجرافيكي من دخول سوق العمل بنجاح. تضمنت هذه

التحديات التركيز الشديد على الموضوعات النظرية، وعدم كفاية الدورات الدراسية العملية، والفجوة بين المناهج التعليمية ومتطلبات السوق، ونقص الخبرة وفرص التطوير الذاتي، ونقص في التفكير النقدي والإبداع والتواصل والمهارات الفنية. تؤكد هذه النتائج على الحاجة إلى تعليم التصميم للتكييف ومعالجة المتطلبات المتطورة لسوق العمل.

لضمان صناعة تصميم مزدهرة في الأردن، من الضروري التعاون وتوحيد العمل والبحث والمبادرات في مجال ذكاء سوق العمل (LMI). تقع مسؤولية الاستخدام الفعال لنظام LMI على عاتق وزارة العمل وديوان الخدمة المدنية، التي تحتاج إلى تعزيز الشراكات وتحليل معلومات سوق العمل وتحديد فجوات المهارات وتحديد معايير المهارات وتقديم المشورة الاستراتيجية للحكومة. ستمكن مثل هذه الجهود الأردن من مواءمة البرامج التعليمية مع احتياجات الصناعة، مما يضمن امتلاك الخريجين للمهارات اللازمة للتميز في سوق التصميم.

في الختام ، يحمل تعليم التصميم أهمية كبيرة في تشكيل السوق والقوى العاملة، على الصعيدين العالمي وداخل المملكة الأردنية. من خلال تزويد المصممين بالمهارات التقنية اللازمة وتعزيز مهاراتهم الشخصية، تلعب المؤسسات التعليمية دورًا حاسمًا في إعداد الأفراد للازدهار في صناعة سريعة التغير. يعد التعاون بين الأوساط الأكاديمية والصناعية والجهات الحكومية أمرًا بالغ الأهمية لسد الفجوة بين التعليم ومتطلبات السوق ، مما يضمن بقاء القوى العاملة في مجال التصميم قادرة على المنافسة والابتكار.

مع أطيب الأمنيات

ديانا الحباشنة
diana.habashneh@i-dare.org